

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : فعل هؤلاء من المشركين المكذبين بما أرسلت به يا محمد كما فعل الأمم المكذبة قبلهم ففعلنا بهم ما هو دأبنا أي عادتنا وسنننا في أمثالهم من المكذبين من آل فرعون ومن قبلهم من الأمم المكذبة بالرسل الكافرين بآيات الله { فأخذهم الله بذنبهم } أي بسبب ذنوبهم أهلكهم وأخذهم عزيز مقتدر { إن الله قوي شديد العقاب } أي لا يغلبه غالب ولا يفوته هارب